# السادات هدم أول طوبة فى ليمان طره

- الرئيس يدعو بعض المسجونين السياسيين السابقين للمشاركة فى الهدم
- وزارة الداخلية تبدأ إزالة عنبر السياسيين

الأخبار: 7-10-75

بقلم: الأخبار

**قام الرئيس أنور السادات بهدم أول طوبة من ليمان طره العتيق .. أصر الرئيس على هدم أكبر كمية من بناء العنبر رقم 1 الخاص بالمعتقلين السياسيين.**

**طلب الرئيس من المسجونين المفرج عنهم الذين حضروا الاحتفال أن يشاركوا فى الهدم .. أصر الرئيس على هدم أكبر كمية من بناء العنبر رقم 1 الخاص بالمعتقلين السياسيين.**

**طلب الرئيس م المسجونين المفرج عنهم الذين حضروا الاحتفال أن يشاركوا فى الهدم .. قرر السيد فهمى وزير الداخلية البدء فى إزالة هذا العنبر ويضم مائة زنزانة تمهيداً لهدم باقى الليمان بعد إعداد السجن لحديث فى (القطا) بالجيزة والخاص بالمسجونين الجنائيين من القتلة واللصوص والخارجين على الأمن العام.**

**أقامت مصلحة السجون سرادقا داخل الليمان بجوار العنبر رقم 1 حيث استقبل وزير الداخلية الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء .. استمع الرئيس لبعض آيات الذكر الحكيم من العريف بهى السيوفى الشرطى بالسجون ثم صافح الرئيس بعض المفرج عنهم من المسجونين السياسيين وألقى السيد فهمى كلمة قال فيها:**

سيادة الرئيس

بكل ما أعطيت أمتنا من رحابه الأمل، وأعطتك أمتنا منن أصالة الوفاء.

بكل ما حققت لشعبنا .. من تطهير لأرضنا ، وتحرير لأرادتنا، وتأكيد لكرامتنا.

www.anwarsadat.org

## هدم الإجراءات الاستثنائية

إننا نهدم اليوم لنبنى .. نهدم الإجراءات الاستثنائية لنبنى سيادة القانون ، ونهدم القهر والظلم لنقيم الكرامة والعدالة ، ونهدم السلبيات لندعم الإيجابيات التى تدفع انطلاقنا.

إنها وقفة للحرية ، وحيث تكون الحرية حقيقة أو رمزاً يكون الرئيس أنور السادات أمنها وبطلها يعلم درسها ، ويلهم حكمتها.

وإذا كنا اليوم نستقبل عيدين عيد الفطر بالبهجة، وعيد النصر بالعزة، فقد أقمتم لنا سيداً جديداً للحرية، تؤكدون فيه إصراركم العظيم على أن تكون أرضنا .. وظنا حراً لمواطنين أحرار .

أن عهود الإذلال والاعتقال قد سقطت يوم 15 مايو وقائد النصر فى 6 أكتوبر إننا يا سيادة الرئيس بطل التصحيح فى 15 مايو وقائد النصر فى 6 أكتوبر إننا نذكر فى هذا اليوم أمجاد النصر التى حققتها قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا .. نذكر بطولات الرجال.

وتضحيات الشهداء فتعاهد الله ، ونعاهدكم يا سيادة الرئيس أن نصون الحرية التى أعطوا حياتهم دفاعاً عنهم وتكريماً لها.

ومنذ قامت ثورة التصحيح تؤكد مبادئ الحريات وسيادة القانون، كانت السجون أسرع ما تكون استجابة لها فلم يبق فيها معتقل واحد ، حتى السجين الذى ثبت فى حقه الذنب ، ووجب عليه العقاب ، ترعى فى ضخمه كراهة الفرد ، وتقدس إنسانية الإنسان.

وإذا كنا داخل السجون قد حققت الكثير بالمقارنة إلى ما كان ، فإننا على أول الطريق بالقياس إلى ما ينبغى أن يكون.

السجون فى مجتمع ما بعد أكتوبر رئة المجتمع تتلقى الدم الفاسد لتعيده إلى شرايين المجتمع دما نقياً قادراً على العطاء والبناء.

www.anwarsadat.org

وفى الثانية و27 دقيقة توجه الرئيس إلى العنبر رقم 11 طابقين ويضم زنزانة، وحوله رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة والمسجونون المفرج عنهم.

وبإصرار البطل على تأكيد مصر الحرية وسيادة القانون ظل الرئيس يهدم طوب المبنى حتى كسر أكثر من طوبة .. بين تصفيق الحاضرين ..

وطلب الرئيس من عبد الفتاح عنايت المتهم فى قضية مقتل السريدار الإنجليزى وأعطاه معول هدم الظلم ومراكز القوى .

.. حيث هدم بعض القوالب من الجدار الذى طالما حجب نور الحرية عنه وعن الذين حضروا الحفل ومنهم مصطفى أمين وسعيد توفيق ومحمود الجابرى وعبد العزيز خميس وسعيد عبد الغنى.

وصرح اللواء محمود خليل مدير مصلحة السجون أن استكمال الإزالة يستمر بالتدريج حتى يزال الليمان العتيق (أنشئ عام 1886 على مساحة 15 فدان ويضم 360 غرفة وزنزانة، وتتسع الأربعة آلاف سجين .. وكان أول مدير له فرنسى أسمه القائمقام كارقون دى فيار).

وأضاف مدير مصلحة السجون القيود الحديدية كسرت من أرجل المسجونين عام 1955 ، ومنعوا من تكسير الأحجار فى الجبل عام 1970 وسمح لهم بزيارة ذويهم بدون حراسة عام 1971.

## قصة عبد الفتاح عنايت

**إذا كانت هناك قوة ، فهناك حياة .. ومن لا قوة له .. لا حياة له .**

**الكلمات لواحد من أبناء جيل صنع بنضاله ثورة 1919 وانتصر بتضحياته لكل معانى الاستقلال والحرية... أنه عبد الفتاح عنايت الذى قضى من عمره 20 عاماً مسجوناً لاتهامه فى حادث مقتل السردار منذ نصف قرن.**

**كانت سلطة الإنجليز شديدة البطش بالشعب المصرى.. وكان أبوه الموظف يلغى معاملة مهينة من الإنجليز .. وشاهد كيف قبض الإنجليز على أخيه محمود على**

www.anwarsadat.org

**1915 لاتهامه بالاعتداء على السلطان حسين كامل .. بل أن أخاه لقى مصرعه فى السجن بسبب التعذيب .. وهكذا تفتحت عيونه مبكراً على مأساة الاحتلال .. ولما اندلعت ثورة 1919 شارك فى إحداثها .. ثم مضى فى طريقة الثورى فشكل مع جماعة من زملائه مجموعة فدائية لمواجهة الجنود والضباط الإنجليز .. كانت أبرز عملياتهم مقتل السردار فى 19 نوفمبر 1924 .. بعد فشل مفاوضات سعد – ماكدونالد .. واتفقت جماعة عنايت على الانتقام من أكبر رأس فى الإمبراطورية البريطانية .. وتربصوا للسير لى ستاك الذى كان فى طريقه إلى السودان .. وتمت العملية التى هز نجاحها السلطات الاستعمارية .. وبدأت حركة الاعتقالات واسعة للشاب الثورى وكان من بينهم مجموعة عبد الفتاح عنايت.**

وصدر الحكم بإعدام كل أفراد المجموعة .. إلا أن الحكم خفض بالنسبة لعنايت إلى الأشغال الشاقة المؤيدة ..

وبقى فى السجن حتى عام 1944 .. وخرج منه وقد حصل على ليسانس الحقوق.

## سعيد عبد الغنى و17 شهراً فى الليمان

فقضى فى ليمان طره 17 شهراً ثم أفرجت عنه ثورة 23 يوليو ، وذهب إلى اليمان طره بعد أن حكم عليه مجلس عسكرى عال بالحبس 5 سنوات . أشترك مع زملائه من رجال بلوكات النظام فى مظاهرة يوم 26 يناير 1952 كانوا يطالبون بالذهاب إلى الإسماعيلية للثار لزملائهم الذين قاوموا قوات الاستعمار البريطانى فى مبنى المحافظة ، وتوجهوا بالمظاهرة إلى جامعة القاهرة . وفى بالمظاهرة إلى جامعة القاهرة ، وفى الجامعة أوهمهم المسئولون بالاستجابة إلى مطالبهم ، ولكنهم كانوا قد وقعوا كالعادة فى المصيدة ، لأن رجال المباحث السياسية التقطوا صوراً للمظاهرة وقبضوا على زعمائها .

وقدموا لمجلس عسكرى عال قضى بحبسهم 15 أو 5 سنوات . وكان نصيب سعيد 5 سنوات ، فضى منها 17 شهراً إلى أن العفو عنه.